قالت تقارير صحفية مصرية إن أجهزة المخابرات المصرية رصدت وجود شبكة تجسس شيعية جديدة تعمل لصالح إيران بحسب مصادر سيادية.

وذكرت المصادر أن المخابرات سوف تعلن خلال أيام عن شخصيات شيعية مصرية تجند صحافيين لجمع معلومات عن أجهزة الدولة ونشر الفكر الشيعي في مصر بحسب المصريون.

وقالت الصحيفة إن الأجهزة الأمنية رصدت قياديا شيعيا يجند صحافيين تحت ستار صحيفة وهمية لتجهيز تقارير عن مؤسسات الدولة ورفعها إلى إيران، لافتة إلى أنهم يتلقون التمويل عن طريق القنصلية الإيرانية في مصر.

ومن جانبه قال علاء السعيد، أمين عام »ائتلاف المسلمين للدفاع عن الصحب والآل«، إن منظمة "رايتس ووتش شيعة"، تقوم بالاتفاق مع صحفيين مصريين، وتجنيدهم لكتابة أخبار يومية عن الشيعة تنشر على المواقع الإلكترونية المختلفة، للترويج بوجود شيعة فى مصر، وأن هذه المواقع تقوم بشراء ذمم الصحفيين المصريين بإعطائهم أجهزة موبايل و"لاب توب".

كما تلعب وكالة آسيا دور محوري، حيث تقوم باعتبارها وكالة إخبارية، ولكنها تقوم بعمل استطلاعات رأى فى الشارع المصري، لا يتم نشرها على أن يتم إرسال تلك الاستطلاعات إلى جهات غير معلومة تريد معرفة ما يحدث على أرض الواقع فى مصر.

وكشف أن أشهر الصحفيين المصريين المتعاملين مع إيران، صحفى يدعى "ع.ر"، وأن المنظمة لديها الكثير من الفروع فى مصر لكنها تحمل أسماء متنوعة، ويتواجد الكثير منها فى مدينة 6" أكتوبر"، مثل جمعية "الثقلين" التى يملكها طاهر الهاشمى، ولها مقر آخر بالإسكندرية، ومن داخل هذه الجمعية يتم إدارة بعض النشاطات، التابعة لمنظمة رايتس ووتش شيعة، مع ترويجهم أن أهدافهم لا علاقة لها بالنشاط الدينى.

وأضاف أن كل ما يهتمون به فى هذه الجمعية هو أحوال الشيعة فى جميع أنحاء العالم وأخبار إيران، وما يصفونه بمعاناة الشيعة فى مصر، وتكرار الحديث عن آلاف الشيعة المهمشين فى مصر.

وأشار إلى أن نشطاء فى أكثر من جهة يقومون بإصدار بيان يحمل اسم "شيعة مصر"، وتلك البيانات تبين أن أعداد الشيعة تتجاوز الآلاف، وتم توصيل ذلك إلى عقل القراء، والمنظمة هي التي تضع الإحصاءات بأعداد سكان الشيعة بالعالم، وآخر تقرير صدر بأن أعداد سكان الشيعة بمصر يتجاوز 750 ألف شيعي، ويتم إصدار كل شهر تقريباً موقع إلكتروني.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/05/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com